

1م

ن-د

أتينوس

عازف بيانو يلعب موسيقى كلاسيكية هادئة

هايدن مثلا يلقي بالصبح وبالعدد القليل من الرواد الذين يتناولون فطورهم
ويشربون القهوة

تجلس سارة أمام داني الذي يأكل بأرستقراطية وايتيكييت

بينما نشعر أن سارة مقيدة وقلقة

داني: ده حتى انتي باباكي محسوب على سفارة فرسان مالطة وممامتك من
رعاية جلالة ملكة بريطانيا

تقدري تقولي كام كلمة انجليزي ولا فرنساوي بتنطقيها صح؟

كام كلمة مش عربي

تلتفت له سارة تاركة الأكل

سارة:

أنا خرجت م المدرسة؟؟ ماكملتش

داني : اللغة والاتيكييت وطريقة الكلام والرقص ماكنتيش هتتعلميهم في

مدارس

تنظر له يائسة

داني : هتتعلميهم في مدرسة دانيال ... داني

وهو صلك بالطبقة الراقية

ولما أجيبك باسبور اسرائل

مش بعيد تتجوزي وزير ولا ممثل كبير

سارة : وماما؟ ورمزي؟

داني يضحك ساخراً:

حبييتي سو.. من كام يوم اتفقنا

لازم كل واحد منا يبقى له هدف ويحارب عشان يحققه

وما فيش مكان للعواطف

العواطف للناس الضعيفة

احنا نركنها على جنب صغير قوي

ووقت ما نحتاجها نطلعها نوظفها لمصلحة الهدف الكبير

ونلفها في سوليفان

ونرجعها تاني مكانها

سارة : بس فعلا انا بحب رمزي

داني: معلوم وهو بيحبك

وهيو فرلك شقة محندقة وكام عيل وهم ثقيل

وكرش وشعر ابيض

سو ... انتي حرة في اختيارك

بس خللي بالك

داني ما بيعرفش العواطف

لو رجعتي مكسورة وجعانة

مش هاتلاقيني

سارة مترددة وحائرة

ولكنها تختار ان تأكل وتنتهي افطارها قبل اتخاذ القرار

يتقدم النادل وهو يحمل كأسين من الشامبانيا في يده

يشير له داني أنه لم يطلب شئ ، يشير النادل الى العزاوى فيشير له من بعيد ، العزاوى يرفع كأسه محييا إياهم ، يبتسم داني وهو يأخذ المشروب ، وتبتسم سارة وهى متوترة وهو يحييها وابتسم هو الآخر يلتفت للجالسين معه وهم يرفعون كئوسهم يحيونه ، والشبوكشى يجلس مع سيدة شابة ينظر ناحية المشروب له وللسيدة والنادل يشير ناحية العزاوى ، فيحيه وهو يبتسم وينطق بأسمه

الشبوكشى:

يا بووى العزاوى باشا باشا باشا

بحر كبير مالوش قرار

قطع

2م

ن_ خ

جسر فوق الترعَة

مسعد و عباس وحسن جالسون فوق جسر فوق الترعَة

مسعد يئن : جوعان يامية

عباس :

إيه يا مسعد .. ماتكبر يا راجل شوية

حسن :

مالك يا عباس .. ما تسبيه يبقى لا وكل ولا أنين ؟

مسعد : قول له الجاحد .. ماتيجو نطب في النيل وحسن يمسك لنا كام سمكة
نفطر بيهم

يقف عباس معترضا

عباس :

طول ما احنا مكتفيين روحنا بالعيشة الزفت دي عمرنا ماهنعمل حاجة ولا
نتجوز

عاوزين نقب على وش الدنيا ونلعب بالجنيهات لعب كيف الخلق من حوالينا

مسعد :

كيف يا سبع البرومبة

عباس:

العزب حوالينا ماليانة سرايات والسرايات جواها خيرات
ساعة فجرية كام شوكة على كام طبق يحلوا لنا مشاكلنا

حسن :

نسرق إياك؟؟ قلتك لاع وما ليش فى السكة دى نهائى

عباس :

أى شئ يا حسن بدل القعدة دى ما بتاكل عمرنا أكل .. نقب على وش الدنيا
ونعيش مع العايشين ولا عاوز تتنك كده

ينظر الثلاثة لبعضهم

حسن :

ماليش فى السكك الواعرة النجسة دي يا عباس .. بس عاوزين نقب على
وش الدنيا برضيك

عباس :

سيبوني أمخمخ للسكك الزين ..

تفتكروا يا ولاد أهل المولد يكونوا صحيا دلوك؟

قطع

ن_د

م3

حجرة نوم رمزي

رمزي جالسا ببيجامته فوق سريره يدخن ويقراً من مجلة

مهموما

ادخل عليه امه السيدة المسنة تسير بالكاد ولكنها تحمل صينية فوقها
ساندويتش وكوب شاي

يلمحا رمزي فيقوم مسرعا نحوها يحمل عنها الصينية

رمزي: وتعبتي نفسك ليه يا أمي

الأ: لقيتك ماقتش من سريرك

خفت لا تتأخر على شغلك

تجلس الام على حافة السري

رمزي: تسلم ايدك

بس انا مش نازل الشغل النهاردة

الأم ببراءة: ليه هو النهاردة عطلة؟

رمزي مرتبكا

رمزي: عندي مأمورية برة المصلحة

الأم : ربنا يوفقك ويسعدك يا رمزي

قطع

عربة بسيمة

فى العربة بسيمة نائمة تعتدل فيظهر وجهها الجميل وشعرها الهائش البرى
وحولها ثلاث فتيات نائمات

يتسلل هارون بهدوء نحو بسيمة

يمد يديه الاثنتين كالسحرة وينظر لبسيمة النائمة ويتمم بكلمات غير مفهومة

من حركة دخول هارون تصحو الفتيات وهم ينظرون ناحية هارون الذى
أقتحم المكان , ويجرى قرنى فى إتجاه هارون ليمنعه وهارون يدفعه

قرنى :

ما يصحش كده ياسي هارون
تصحو بسيمة وتعدل واثقة

بسيمه :

عايز إيه يا هارون ؟

هارون :

فين بدرية يا بسيمه؟؟

بسيمه :

بدرية مين يا أبو بدرية أنت؟! .. وأنا إيش عرفني!! وبعدين هربت منك
زى ما هربت منى وراحت لك

هارون :

هى هربت منك معايا علشان أنتى عارفة كنت بتشغليها إيه .. ولا أفضحك
يا أم وش مكشوف

بسيمه :

وأسم الله عليك أنت برضه بتشغلها فى إيه يا محروس من العين .. ما كلنا فى الهوا مع بعض سوا وخلقى الطابق متدارى ويالى بيتك من إزاز إياك تحدف الناس بالطوب و.....

هارون :

بلاش لف ودوران وقولى لى وديتى البت فىن يابسيمه ؟

بسيمه:

قلت لك ما شوفتهاش

يقترب منها هارون ومن حوله يندفعون دون أن يلمسهم وهى تنظر له بقوة وتحدى

هارون:

أومال راحت فىن؟؟

بسيمه:

ماكان ما راحوا اللى قبلها يا عنية .. ماكان البنات اللى كنت تسهتن عليهم وأصحى الصبح ماليهمش معايا يا نضرى , مكان ما بتخفى كل حلوة أنجرها وأنضفها وأعمل منها بنى أدمة

هارون:

تانى؟؟ هتلفى وتدورى.. هاأذيكى يا بسيمه ..

بسيمه:

تايه..تأذى مين يا روح امك..الكلام ده عمله على غيرى يا قرداتى أنت .. أنا اللى عارفة أصلك وفصلك يا بن مرجان

تلاته بالله العظيم لو مانجريت من اودامى لأكون مورياك شغل الغوازى بحق وحقيقى

يقترب منها بتحدى ويقف فى وجهها وهو يحادثها وهى تنظر له بتحدى

هارون :

مش خارج غير لما أعرف خفيتى البت فىن يا أم لسانيين ؟

تدفعه من أمامها
وتجري الي باب العربية

قطع

ساحة المولد

تخرج بسيمه من الخيمه وتصرخ بأعلى صوتها يتجمع الماره من العاملين
فى المولد

بسيمه :

يالهورى .. ألقونى ياناس يا خلق هووووه
اللى فاكرفسه راجل بيتهجم على واحده ست , ألقونى يا عالم .. اللى
فاكرفسه راجل بيشفوف نفسه علينا
أحد العاملين أبو دراع يبدو على ملامح جسده القوة

أبودراع :

جرى إيه يا هارون .. مالك بيها وبتتهجم عليها ليه ؟

هارون :

ما بتتهجمش على حد والكل عارفنى هنا كويس .. أنا بأدور على بدرية
اللى مخبياها الملعونة دى

بسيمه:

روح دور على اللى وقع منك بعيد عنى يا عنيا .. وإلا الله فى سماه أجرسك
وما أخليك يا هارون يا بن مرجان

ينظر لها نظرة غيظ ويجمع كل قواه وهو ينظر لها بغضب ثم ينفخ بقوة
ترعب الجميع فتقع بسيمه على الأرض وكأن قوة تملكها وأوقعتها وأبعدت
الجميع من حولها وهى تصرخ من أثر الوقعة المفاجئة , ينظر الجميع لها
وهم يبتعدون عنها وينظرون ناحية هارون , ومرجان يقترب من الجمع
الملتف حولهم , يقترب هارون منها , وهى تنظر له بغضب وهو يحادثها
بصوت واثق

هارون :

قسما بالله لو عرفت أنك ورا هروبها لآنا ساخطك معزة يا بسيمه
بسيمه تقذف فى وجهه التراب من على الارض

بسيمة :

غوره تاخذك ..يا ماأنا فرحانة فيك ياهارون وفي اللي بيحصلك ، إالى
يجى على بسيمة ما يكسبش ياهارون .. ولسه وحياة ده ياهارون لآنتقم منك
زى ما خطفتها منى قبل كده .. والى يقدم السبت يلاقى الحد عند الخلايق
.. وعند بسيمة يلقى الحد والإثنين

يتدخل مرجان القرصان لتهدئة الموقف بصوت قوى وجرأة , بينما يضع
هارون يده على عينه متفاديا التراب

القرصان :

بالاس خلاص سمع هوس .. كله على شغله يسعى .. سمع هوووووووس
انتقال مونتاجي من الليل للنهار

ل خ

م6

ساحة المولد

ينقلب المشهد من نهار إلى ليل عن طريق خلفية القرصان التي تتحول إلى ليل بينما يختفى هارون من المشهد .. يظهر القرصان على درجة عالية ليلا وهو يرتدى ملابس ملونة وهو يتحدث باسماء وأهل القرية ملتفون بدلا من العاملين في المولد

القرصان :

مؤدكم في الليلة الكبيرة مع كل الفنون مع كل العجايب مع الضحك اللذي من القلب والمهراج بهلول مع الغنى الشعبي وفنان السيرة ابو القمصان مع إستعراض القوة والبطل أبو ذراع , مع الساحر العظيم هارون اللذي هايسحر عقولكم و مع الرقص الشرقي اللذي هاتتمتعوا بيه في خيمة الست بسيمة.

قطع

7م

ن_د

فناء دار مرزوق

يغلق مرزوق الباب من الداخل

وهو عائد صباحا من وريديته

يتقدم وهو يخلع الكوفيه المربوطة حول رقبته , بينما تتقدم ليلي واضعة
الطباية في مكانها وتعد له الفطور

حيث يجلس مرزوق على شتاة على الأرض

في مكان مميز

مرزوق :

لساه أخوكى حسن ماجامش م النوم ؟

ليلى :

اسم الله ده قام م النجمة وخرج على غيار الريق

رايح فين يا حسن؟

ليلى تقلده في طريقة كلامه

همليني رايح ادور على شغل

مرزوق :

قصدك راح ورا شلة المقاطيع اللي ماشى معاهم , تلقاه ملقح على الجسر

البارحة الصبح ماعداش على نجاتى والراجل أستناه على قد ماقدر
وده السهر متوهه .. ومخربط حياته

ليلى :

ده حسن زين وحنين يابا , وتلاقيه البارحة راحت عليه نومة , بكرة من
النجمة ها أصحيه وأخليه يلحق عم نجاتى

مرزوق يخلع جلبابه

تأخذها منه وتناوله جلبابا آخر يرتديه وهو يتحدث بينما

مرزوق :

أنا خايف عليه من اللي حواليه يا بنتى ومن غدر الزمن ..وعاوزه يبقى
راجل يعرف يعتمد على نفسه ويجيب رزقه من كده وعرقه .. أنا ماليش
غيركم فى الدنيا بعد أمكم قمر ماماتت الله يرحمها , فقلقان من النصيب يا
بنتى أتصاب فى حد منيكم

ليلى :

ماتقلقش يابا حسن واعى ,والصبح أنا المسئولة يكون راكب السنكار ويا عم
نجاتى ..

مرزوق :

تعالى يا ليلى قربى يا بنتى وسبيك من اللى فى يدك

تقترب ليلى من أبيها وهى تبيتسم

مرزوق :

طلبة ابن عمك معتوق رايدك يا ليلي

ليلى :

طلبه مين؟؟ ابن معتوق العبد؟؟

مرزوق :

عبد ايه يا بنتى؟؟ ده كان من زمن قبل الزمن العبودية اللي بتقولى عليها
.. دلوقتى معتوق بقى حر هو وأولاده وناظر عزبة الباشا من سنين

ليلى تقوم منتفضة وهى تحادث ابيها

ليلى :

حر ولا عبد .. ماليش صالح بيهم , علشان خاطرى يا بوى ماريداش
الجوازة دى .

مرزوق يقوم من مكانه وهو منفعل

مرزوق :

معتوق ناظر الباشا وليه مكانته فى البلد بين الناس , وعمر ماحد داس له
على طرف

ليلى :

مكانته ايه يا بوى !!.. دول محبوسين فى السراية زى كلاب الباشا بالظبط ,
ومافيش حد فيهم يتجرأ يطلع بره السرايا إلا لما يستأذن الأول من سيدهم
اللى عمرنا ماشوفناه , ولا عمره خط البلد حدانا , أبوس يدك يا بوى بلاش

الحدوتة دى نفتحها تانى , مريداش ولادى يتقالهم عبيد الباشا , ماريداش
يبقى آخر صبرى أنى أبقى من عبيد الباشا, وحياتى عندك يابوى , ورحمة
أمى , قمر عندك يابوى

مرزوق يهدى بعد أن تستحلفه ويشرب من ماء القلة بجواره وهو ينفخ
مستسلما وليلى تبتسم له مستعطفة يبتسم لها هو الآخر , ويربت على كتفها
وترتمى فى حضنه

صوت موتوسيكل قادم من الخارج

مرزوق :

إيه الصوت ده؟

ليلى : باينه عم نجاتي يابا

قطع

الجسر

حسن ومسعد وعباس جالسون يتشمسون بكسل شديد

وقد خلعوا جلابيهم وارتموا على الارض

يقتررب نجاتي منهم بالموتوسيكل

لا يلتفتون نحوه اول الأمر

يتوقف نجاتي أمامهم

نجاتي: حسن يا حسن يا بو مرزوق

يلتفت حسن نحوه ويجري باتجاهه

حسن : ايوه ياعم نجاتي

نجاتي: البس جلابيتك عاوزك في مشوار

قطع

9م

ن-خ_ د

أمام محل بيع أقمشة

يقف نجاتي و بجواره حسن الذي يضع توب من القماش على البنك الخشبي
أمام البائع بينما يفتح نجاتي النوته و يكتب فيها ويذهب حسن الي السنكار
ويراقب من مكانه

البائع:

و هتلنا كمان دستتين فانلة العسكري يبجي حسابنا كده كام ؟

نجاتي:

هتلنا دستين العسكري يا حسن من عندك

البائع:

انت جبت مساعد يا نجاتي

نجاتي:

هنعمل ايه العضمة كبرت و الشيل و الحط بجي يتعبني..كده يبجي يلزمني
منك كل اسبوع خمسة وتلاتين قرش

البائع:

الجديم و الجديد؟

نجاتي:

الجديم و الجديد

حسن:

الدستتين يا عم نجاتي

نجاتي :

سلام عليكم

البائع :

وعليكم السلام والرحمة

يضع حسن البضاعة ويتجه نجاتي ويركب السنكار , ويجلس جواره حسن
وينطلقا به من المكان

قطع

10م

ن-خ

طريق زراعى

يسير الإثنان وهما يركبان السنكار وحسن هو الذى يقود الموتوسيكل
ونجاتى يجلس جواره

حسن:

ماتأخذنيش يا عم نجاتي هو انت هتدور تلم تمن البضاعة جروش إكده؟

نجاتي:

ماهي دي التجاره يا ولدي

حسن:

امال هتكسب كيف؟وأمتى؟

نجاتي:

هنكسبوا بطولة البال زي اللي هيبيدو البذور في الارض و عيستني لما
الزرعة تطلع وأهم حاجه السمعة الطيبه دى شغلتنا وطولة البال تبلغ الأمل
يشيح حسن بوجهه الناحية الأخرى وهو بيرطم وهو بقود الموتوسيكل

حسن :

أمال اللي بيغتنوا ويلعبوا بالجنيهات لعب دول بيشتغلوا إيه؟؟

نجاتي :

بيشتغلوا فى التجارة برضيك

حسن :

كيف؟؟

نجاتي :

الرزق تسعتشاره فى التجارة , تبيع وتشتري والفرق حلالك , وكل تاجر
على أد راس ماله , وكل برغوت بيكسب على أد دمه يا حسن
يهز رأسه وهو ينفخ بضيق

نجاتي :

واحدة واحدة يا أبو على بلاش العجلة دى مامستعجلنيش خلصنا اللي حدانا
ومروحين فأهدا أمال , كل شئ بأوان , والعجلة من الشيطان

حسن :

يعنى التأخير هو اللي من الملائكة ياعم نجاتي

ينطلق الموتوسيكل مخافا خلفه تراب كثيف , وحسن يهز رأسه مستجيبا

قطع

ساحة المولد

لاعب النار ينفخ سائل من فمه فى النار فتزداد إشتعالا .. وهو واقف بجوار
القرصان

الساحة مزدحمة جدا بالرواد بينهم الاغراب والباعة وأهل البلد

قطع

ساحة المولد

رجل يحمل بخور فى يده ويرتدى مجموعة كبيرة من المسابح وهو يتمم مع كل مجموعة يمر بجوارها وفى نهاية تمتاته ينهى بكلمة واحدة بصوت على

رجل البخور :

" حى .. موجود فى كل شئ فى الوجود بيجود "

مجموعة أطفال يركبون فى مرجحة كبيرة ملونة تشبه الساقية وهم سعداء وبعض الأهالى يتابعون وهم فرحين .. راقصة سمينه ترقص وناس تلتف حولها ، رجل يقوم باللعب بأربع برتقالات فى شكل دائرى بين يديه والجميع مندهشين .. لاعب البرتقال يقع منه البرتقال وهو ينظر فى إحدى الإتجاهات ثم يجمعهم بسرعة ويقوم بحركة بهلونية أخرى ،نرى بعض الملتفين حوله وهم ينظروا فى نفس الإتجاه نينت " سيدة أربعينية على قدر من الجمال ، رغم عدم إهتمامها الحقيقى بنفسها وان كانت تضع مساحيق ملونه على وجهها "وبنتها "ماريا" -يسIRON جميعا مع ليلى التي تضع منديل وردى أسفل طرحتها السوداء الخفيفة ، تتماشى مع فستانها الغامق الذى يتخلله اللون الوردى ، لاتضع مكياج على الإطلاق سوى ما يحدد عيونها السوداء المميزة ، وأحمر شفاه خفيف جدا يبرز إبتسامتها الدائمة ، وجسدها تبين ملامحه من خلال الفستان البارز لتفاصيله دون تبرج "

التي تفاجئ بالرجل وهو يقدم لها البرتقالة وهم يصفقون لها كى تأخذها يبدو الضيق على نينت وهى تنظر بغضب وتأخذ البرتقالة من يد ليلى وتلقياها فى وجه الرجل وتأخذ البنات وتنصرف

نيت :

قلة رباية ،وقلة ذوق .. مشى انت وهى .. مشى

الرجل يأخذ البرتقالة وهو يكمل لعبه وهو يتابع ليلى وهى تنصرف

الرجل :

يانور النبى .. مدد

قطع

م13

ل-خ

مكان آخر بالمولد
زحام شديد فى المولد من عاملين ، وأهل البلد ومريدين ، خيمة منصوبة
أمام الضريح وبعض المريدين يقومون بذكر أمام الضريح
بينهم مسعد وحسن يتمايلان مع الذاكرين وعباس يحمل حذائه تحت باطه
ويقترب منهما وهو يتمايل
عباس يهمس في اذن حسن
عباس:

البرنسيصة وصلت

يتوقف حسن للحظة ويعود للذكر

ولكن عيناه مثبتتان على خارج الخيمة

صوت الذكر :

"مذهب موسيقى بين النهاوند.. والحجاز"

رسول الله ضاق بي الفضاء
وجل الخطب وانقطع الاخاء
وبى وجل شديد من ذنوبى
فلا ادرى هل عفو ام قضاء
حبيبي جل من سواك نورا
ومثل جمالك لم تلد النساء
خلقت مبرئاً من كل عيب
كأنك قد خلقت كما تشاء

قطع

14م

ل-د

خلف مسرح الساحر بالمولد

يقترّب القرصان من هارون المنشغل بترتيب أكسسواراته

القرصان :

لقيت واحدة تشغلها؟؟

هارون :

ها أتصرف .. مالکش دعوة

القرصان :

تحب أجيبك كافور يساعذك النهاردة

هارون :

كافور إيه الأهبل بتاعك ده !!... خالهولك .. أنا مش محتاج حد , حنورى ,

أنت يا زفت .. لبست ولا لسه اللي قولتلك عليه

قطع

15م

ل-خ

ساحة المولد

فريدة تتلفت حولها وخادمتها تحادثها بجوار بائع الإكسسوارات ,

هنية :

ندخل نتفرج على الساحر يا ست فريدة ؟

فريدة :

أقلى خشمك خالص ياهنية , وتبعينى وأنت ساكنة

هنية :

هو كل حاجة لراع لراع .. أمال نازلين المولد نهيب إيه .. وعمالة تتلفتى
كيف الحرامية ليه ؟

فريدة :

أقلى خاشمك وتعالى وأنتى ورايا من سكات

يقتررب منهما حسن ويتصنع الفرجة

حسن هامسا: :

جابلينى فى مكانا بعد شوية

انا هسبقك

تلمح ليلى الحوار وهي مع مارية ونينيا فيظهر شبح ابتسامه

تقف نينت أمام بائع أكسسوارات ذهبية وهى تشتري لبناتها وتقف ليلى وهى تتابع ولا تقيس

نينت :

خد يا ريس حسابك

تعطيه مبلغ مالى، يأخذه ، البنات يرون ماأشتروه، ينظر البائع ناحية ليلى ويجدها تنظر ناحية عقد ملون يخرج ويعطيها لها كى تقيسه وهى تبتلع ريقها وتأخذه وتقيسه تنظر لها نينت وللرجل المهتم بها ، الرجل يخرج مراية كى تراه عليها تنظر فيها ثم تخلعه وتعطيه إياه

الرجل :

فى بضاعة تزين البنات .. وفيه بنات تزين البضاعة ، خديه ولو حد سألک جايباه منين دليه على

ليلى :

لاء .. مش رايداه

الرجل :

خديه أنا من دور أبوكى والنبي قبل الهدية ..وشيعى أنه من عندى يازينة الصبايا

ماريا :

مش خلاص يامايا أشترينا ولا هانبات الليل بطوله جنب العجوز الخرفان

نينت :

ياللا يا بنتى .. ها يا ليلى لساك واقفة إياك

ليلى :

ياللا يا خالة

يتلفت للرجل وهى تبتسم له وتأخذ العقد وتنصرف

ليلى :

كثر خيرك ياعم

ينصرفوا من أمامه .. رجل البخور يتحرك وهو يضع بخور يملاء المكان

رجل البخور :

حى ، وكريم اللى يكرم خلق الكريم

ماريا :

ندخل الساحر زى ما أتفقنا يامامى

تبتسم لها نينت ويتحركوا جميعا بسعادة ناحية عربية الساحر

قطع

16م

ل-د

عربة الساحر

المسرح خالى والجميع يجلسون وهم يراقبون وهم جالسون فى أماكنهم
والإضاءة مميزة

ص. من خارج الكادر :

والآن مع الساحر العالمى الكبير هارون

قطع

17م

ل-د

خلف المسرح

حنورى الرجل الضخم ذو العضلات وهو يرتدى فستان و يقف أمام هارون ويبدو متضايق

حنورى :

مش طالع أنا يا سى هارون بالشكل ده

هارون :

مش عاوز أسمع صوتك دلوقتي خالص .. الناس مستنينا ومش وقت كلام دلوقتي

حنورى :

يا سى هارون أنا حاسس أنى انا مش أنا .. اللبس ده محسنى بحاجات مش أنا خالص يعنى .. أبوس أيدك ماتطلعنيش كده

هارون يتلفت وكأنه لا وقت لديه لهذا الحوار , وهو يربط حنورى من وسطه بحبل ويشير ناحية احد المساعدين

هارون :

ماحدثها يعرف انك حنورى .. الناس ها تبص على لبسك وعلى اللى ها اعمله وبس .. وبعدين لو كنت خدت بالك منها , كان زمانها مكانك صح ولا لاء يا حلوة؟؟

يشير للمساعد فيرتفع حنورى من على الارض فجأة ويدخل هارون على
المسرح

قطع

عربة الساحر

يصفق الجمهور ومن بينهم ليلي والبنات وهو ينحنى لهم مرحبا وهو كأنه يطير فى الهواء ويأتى من أعلى السقف المفتوح والإضاءة توحى بذلك والجميع يبدو عليهم الإنبهار .. ينزل هارون من السماء حتى يصل إلى أرض المسرح ويجذب صندوق ويفتحة وهو أمام الجميع ثم يغلقه ويمر من أمامه وهو يفرد الباطو الاسود فى أحمر الذى يرتديه ثم يلف الصندوق أمام الجميع ويفتحة فيظهر حنورى وهو يرتدى ملابس سيدة والجميع يصفق

هارون :

ودلوقتى أنا عاوز حد منكم يساعدى ويتأكد بنفسه من سحرى

يرفع الجميع أيديهم وهم يحاولون أن يشير عليهم وافضاءة تتحرك بينهم , ينزل هارون ويسحب ليلي من بين الجميع وهو يبدو معجبا بها , وماريا تحدث نينت مغتظة

ماريا :

وأشمعنى ليلي يعنى من وسطينا ؟

هارون يقف بها فى وسط المسرح

هارون :

قربي يا ليلي ..

ليلى :

.. مين خبرك على اسمي؟؟؟؟؟

يبتسم هارون واثقا من نفسه , ويدخل حنورى الصندوق

هارون :

أقلى يالىلى القفل بأيدك .. وده كمان .. وده كمان

تغلق الآقفال وهو يتابع ويسحب منها المنديل الوردى بخفة دون أن يشعر احد ولا هى , تنظر له بعد ان أتمت عملها , ينظر فى عيونها تبتلع ريقها وهى لا تدرى ماذا تفعل ينظر تجاهها وكأنه يكتشف ملامحها ويتفحصها وهى تتوتر , وتجلس مكانها وهو يخرج السيوف من جراب ويضعها فى جوانب الصندوق وسط أصوات أهات تألم

ص.سيدة :

أه ... أه .. أههه

الصندوق من كل جانب به السيوف , الجميع صامتون وعيونهم معلقة بهارون , هارون ينظر ناحية ليلى , وبحركة سريعة يخرج السيوف ويفتح الصندوق فلا يجدوا أحد , وسط سكون الحاضرين وفاههم المفتوحة , يتحرك بخفة ويرفع ستار فى الخلفية يظهر حنورى بملابسه النسائية يصفق الجمهور , وهارون يتقدم فى المقدمة ويشير ناحية حنورى بتركيز وبموسيقى مناسبة وإضاءة تخفت فيرتفع حنورى من فوق الارض تدريجيا وسط عدم تصديق الناس وهم يصفقون ويقومون من اماكنهم وهارون يمسك فى قدم حنورى فيطير معه هو الاخر وفى يده الأخرى منديل ليلى والجميع يصفقون , تخرج ليلى مندفعة ناحية الخارج بسرعة وهم يتبعونها

قطع

المولد

ليلي أمام عربة هارون وصورته المرسومة عليها وتوقفها ماريًا ونينت
وليلي تسرع الخطو مبتعدة وتتبعها ماريًا ونينت شبه مهرولين وتهتف ماريًا

ماريا :

ليلي .. أستنى يا ليلي

ليلي :

مش عاوزه أفضل هنا .. انا خايفه

ننت :

أستنى يا بنتي خايفه من ايه بس , ده ساحر يعنى حاوى

ماريا :

ولا تلاقيه مخاوى .. ده قطع البت ولحمها وطيرها وطار وراها

ليلي :

ما شفتيش كان بيبصلي إزاي .. ما شفتيش عينيه وفيها ألوان السما السبعة

بتتحرك جواها كيف!!!

تضحك نينت وهى تكتم ضحكاتها والبنات هن الآخريات يضحكن

ماريا :

بيبص لك إزاي؟؟ عادى يعنى زى ما بص لينا كلنا

نينت :

المصيبة الكبيرة أنه عرف أسمك , ياداهية يطيرك فى الهوا كيف اللى
طيرها يا ليلى .. دى تبقى مصيبة

ليلى :

متخوفنيش امال يا خالة .. أنا علوزه أروح يا خالتي حاسة أنه كأنه لمسنى
من بصته اللى بصها .. ده ساحر واعر وبيخوف صح

تسير بسرعة وهم يتبعونها

قطع

م 17

ل-خ

حقل

حسن وفريدة جالسان فى حقل وهما قريبان من بعضهما بينما هنية تراقب
من بعيد الطريق

فريده:

الفين مليون مبروك
لولا الملامة لكنت رفعت زغروته

حسن:

هأفضل أحبك لحد ما أموت يا بت يا فريدة

فريده:

ومبسوط في الشغلانة دي

حسن:

تقريبا عم نجاتي بعد ما عجز مابقاش قادر يعمل حاجة
جاللي شوف يابو على انا ربنا حرمني من خلفه الولاد
وانت من النهاردة ابني وسندي

فريده:

طب هنتجوز امتى؟

حسن:

أول ما ربنا يسهل وأبقى متأكد ان ابوكي مش هيرفضنى

فريده:

وده هيحصل امتى يعنى؟؟

حسن:

ربنا موجود يا فريدة وهو مدبر الامر .. انا واثق أنه عن جريب عن جريب
قوى ..

يقترب منها , فتلمع عينيها وتبتعد بجسدها وهي تكتم إبتسامتها , وتشير
ناحية هنية

فريده :

أتم ياواد يا حسن .. احنا فايه والا فايه!!.. با جول لك أمي عايزه تجوزني
وما سكتاش وانا عاملهم المجنونة ..وأنت لحد الوجت حتى بعد ما استلمت
الشغل ولا باينلى منك اى أماره

حسن:

يووه اهو ده الكلام اللي بيعكنن.. جلت لك عن جريب الصبر يابنت الناس

تقترب هنيه شندويلي منهما خائفه

هنية: بست بست الحقي يا .. يا

فريده وحسن يلتفتان مذعورين نحوها

قطع

ل-خ

م21

القرية

القرية ليلا, القمر منير فى السماء

صوت المولد من بعيد

وأشباح الناس تتحرك عائدة من المولد

قطع

م21

ل-خ

امام دوار العمدة

تتحرك فريدة ومعها هنية ناحية الدوار وهي تتلفت وتشير لحسن كي ينصرف , وحسن يبتسم لها وهو يودعها , يدخل الإثنان المنزل

قطع

قصر العزاوى

القصر من الخارج هادئ ولا حركة حوله

ص.

صر صار اللليل

سلويت يظهر شخصان ويتسلقا السور ناحية الداخل

قطع

ل-د-خ

القصر من الداخل

م23

سلويت يظهر الإثنان وهما ملثمان ويقوما بسرقة بعض المحتويات

نهاية الحلقة الثالثة